

## ثلاث فراشات وزنبوران

احتدم الجدال بين صاحب البيت وضييفه حول الانتخابات الأخيرة وما راققها من ضغط ورشوة وتزوير . فكان صاحب البيت يشدد النكير على الحكومة القائمة متهما إياها بالتدخل المفضوح لصالح مرشحيها . وكان ضيفه يدافع عنها بحجة أنها أفضل حكومة ، وأن مرشحيها خير مرشحين في الظروف التي تجتازها البلاد . ومن ثمّ فالضغط والرشوة والتزوير قلما خلت منها انتخابات حتى في أعرق البلاد ديموقراطية .

كان الرجلان جالسين تحت مظلة كبيرة مركزة في وسط حديقة بديعة من الأزهار التي تفتتح بعضها ، وما برح بعضها الآخر في الأكام . وكان النهار من نهارات أيار المشهورة بروعتها في الجبال . فالأرض والسماء في عناق تبدو معه جميع المخلوقات وكأنها نشوانة بلذّة الحركة وغبطة الوجود .

وفي الجانب الأبعد من الحديقة كانت تقف بجانب وردة مكسوة بالورود الحمر بُنية في ربيعها الخامس ، وقد ارتدت ثياباً فيها من لون الورد والزنبق والبنفسج والأقحوان